

برنامج تهوين

إنطلاقاً من إدراك إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل بأن هناك فئة من النزلاء الذين أجبرتهم الظروف على ارتكاب فعل أوصلهم لمركز الإصلاح دون وجود قصد أو استعداد جرمي مسبق ، كأولئك الذين تورطوا بحوادث دهس أو قضايا الذمة المالية ، يتوجب التعامل معهم بشكل يتفق مع خصوصية حالاتهم ويجنبهم الاحتكاك بفئة النزلاء المكررين ومعتادي الإجرام .

فعزل هؤلاء النزلاء سيؤدي إلى:

١. تفريد المعاملة.
٢. تعزيز أنماط السلوك السوي لدى النزلاء أثناء فترة العقوبة .
٣. قطع الطريق على أية محاولات لجر النزلاء الجدد لمربع الإجرام .
٤. يختصر الطريق والمسافة اللازمة لإصلاح تلك الفئة من النزلاء .

ما هو السند القانوني للبرنامج ؟

- قانون مراكز الإصلاح والتأهيل رقم (٩) لسنة ٢٠٠٤ المادة (٤) تنص على انه "تناط بالمركز مهمة الاحتفاظ بالنزلاء وتأمين الرعاية اللازمة لهم وتنفيذ برامج إصلاحية تساعدهم على العودة إلى المجتمع وأخرى تأهيلية تمكنهم من العيش الكريم " .

المادة (٨) فقرة (د)تنص على " عزل كل فئة من النزلاء عن الفئة الأخرى ومعاملتهم على هذا الأساس وفقاً لأحكام هذا القانون "

- القواعد الدنيا لمعاملة السجناء :

المادة ٩- الفقرة (٢) " وحيثما تستخدم المهاجع، يجب أن يشغلها مسجونون يعتني باختيارهم من حيث قدرتهم على التعايش في هذه الظروف ... " .

من هم النزلاء المستفيدون من برنامج تهوين ؟

يستفيد النزلاء المحكومون والموقوفون قضائياً بالجناح البسيطة التي لا تتجاوز عقوبتها سنة ، ممن لم يسبق لهم دخول مراكز الإصلاح والتأهيل لأي سبب كان وبغض النظر عن الفئة العمرية التي ينتمون لها .

متى سيطبق البرنامج ؟

بدأ تطبيق البرنامج في مركز إصلاح وتأهيل البلقاء في شهر أيلول ٢٠٠٩ وسيتم تطبيقه في باقي المراكز تباعاً .

ما هي محاور البرنامج ؟

الاستقبال : يتم تجميع النزلاء الجدد في قاعة خاصة ومحاضرتهم عن أنظمة المركز ، وعن حقوقهم وواجباتهم والطرق التي يمكنهم من خلالها طلب المساعدة من المركز .

التسكين : تخصيص مهاجع للفئة المستفيدة من هذا البرنامج ، وعزلهم عن باقي النزلاء .

الزيارات : تخصيص ساعات محددة للزيارة للفئة المستفيدة تجنبهم وذويهم الاحتكاك مع الآخرين أثناء الزيارة .

الاتصالات الهاتفية : يسمح لهم الاتصال بذويهم مرة واحدة كل ٤٨ ساعة على الأقل .

الإرشاد النفسي والرعاية الاجتماعية : الاستفادة من برامج الإرشاد النفسي والرعاية الاجتماعية التي يحتاجونها طيلة فترة البرنامج وبشكل مكثف .

التشميس : منحهم ساعات تشميس إضافية .

المكتبة : منحهم ساعات إضافية خاصة لزيارة المكتبة الموجودة داخل المركز .

وجبات الطعام : عزل النزلاء أثناء تناول وجبات الطعام .